برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد

أمينة راغب حسين حريرة

المدرس المساعد بقسم تربية الطفل

إشراف

أ.د/سعد محمد عبد الرحمن
أستاذ علم النفس والقياس النفسي
قسم تربية الطفل - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.م.د/ أمل السيد خلف
أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد
قسم تربية الطفل - كلية البنات
جامعة عين شمس

٢٠١٥

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والتأكد من فاعلية البرنامج المقدم. تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٦ إناث، ٤ ذكور) من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال، تراوحت أعمارهم بين ٦-٧سنوات. طبق في الدراسة اختبار ذكاء المصفوفات المتتابعة (جون رافن)، مقياس مهارات إدارة الوقت للأطفال (إعداد الباحثة)، برنامج تنمية مهارات إدارة الوقت للأطفال (إعداد الباحثة). واستخدمت الباحثة المنهج (شبة التجريبي)، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الأطفال حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" لصالح القياس البعدى، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدى، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال على مقياس مهارات إدارة الوقت بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

الكلمات المفتاحية:

(برنامج، مهارات إدارة الوقت، أطفال ما قبل المدرسة)

Abstract:

The research purpose to design a program for developing some of time management skills for preschool children, and to define the effectiveness of this program, The sample consisted of (10 children, (4) boys and(6)girls) enrolled in the second grade of kindergarten, ages ranged between (6 - 7 years), The research used(Raven) intelligence scale, Time management scale, Program for developing time management, The researcher used the semi-experimental method, The research results as follows; There are statistically significant differences between mean of rank grades of the experimental group pre and post application, There are statistically significant differences between mean of rank grades of the experimental group pre and post application in every single skill, There are statistically significant differences between mean of rank grades of the children (males and females) on the scale of time management skills in post application.

key words:

(Time Management Skills ,Program, Preschool Children)

مقدمة:

نعيش بالفعل في عصر تسيطر فيه التكنولوجيا وآلياتها التي تجتاح بيوتنا لتتعايش مع عاداتنا وتقاليدنا جنباً إلى جنب، إن لم نقل إنها أصبحت تقضي على بعضها لتحل محلها، فما أحوجنا في هذه الظروف إلى خطة ومنهج يتعلقان بترشيد (الوقت)، ويتناسبان مع هذه التحديات التي تواجهنا، فإنه لابد لنا أولا وقبل كل شيء من أن نهتم بعنصر الوقت وأن ننشئ أبناءنا على الوعي به وبقيمته وكيفية إدارته، وقد حاولت بعض الدراسات تتبع كيفية قضاء الأطفال لأوقاتهم خلال اليوم و الأسبوع للتعرف على أهم مضيعات الوقت لديهم، وقد توصلت دراسة(Rogoff,.M.,2003) إلى أن متوسط قضاء الأطفال في سن (٦-١٢) سنة أمام شاشة التلفزيون وألعاب الفيديو ثلاث ساعات في اليوم، وتتفق دراسة(S. et al., 2010 Nandwana,) مع دراسة(Rogoff,.M.,2003) إلى أن متوسط قضاء الأطفال(٦-٩) سنوات أمام شاشة التلفزيون وألعاب الانترنت ثلاث ساعات في اليوم، أي أنه بمعدل (٢١) ساعة في الأسبوع مع العلم أنها تزيد في الأجازات ونهاية الأسبوع، وفي هذه الأيام تتعدد نشاطات الطفل ما بين الروضة والعائلة والأصدقاء والحياة الاجتماعية وهذا يعنى وجود ضغوط على الطفل قد تفسد يومه وحياته إذا لم يكن يتمتع بمهارات إدارة و تنظيم الوقت. لذلك علينا أن نعلم الطفل كيف يستثمر وقته ويستغله إلى أقصي طاقة ليحصل على أقصي فائدة ممكنة بأقل وقت وأقل جهد ممكنين لنتيح له المجال للقيام بواجباته في الروضة من جهة، وأن يتفرغ لأنشطته الخارجية من جهة آخري، وأن يسيطر على مضيعات وقته ويكون ذلك من خلال تدريبه على مهارات إدارة الوقت من خلال برامج معده لذلك، فإدارة الوقت مثل أي مهارة أخري تحتاج إلى تدريب، وبينما يهتم معظم الآباء والأمهات بتعليم أبنائهم كيف يستعملون الفرشاة لتنظيف أسنانهم، ويدربونهم عشرات المرات كيف يغسلون أيديهم بالشكل المناسب، إلا أن قليلاً منهم يدربون أبناءهم على تنظيم ساعات يومهم، فعندما نبين للطفل كيف يدير وقته في عمر مبكر، فإننا نغرس فيه مهارة يستطيع استخدامها فيما بعد، حيث أنها من المهارات الحياتية التي يمكن الاستفادة منها واستخدامها مدى الحياة.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال: ملاحظة الباحثة الأطفال بصفة عامة فعندما تأتى أيام الدراسة دخول الروضة (تعدد الفصول وتنوعها بين الدراسة والإجازة وتغيير النظام المعتاد) يصبح الطفل مشغولاً بدرجة كبيرة بين الذهاب إلى الروضة ثم العودة لأداء مهامه وكأنه رجل أعمال صغير يريد من ينظم له جدول أعماله وعادة من يقوم بذلك هم الوالدين، وذلك يمثل أمر مزعج للآباء والأبناء على حد سواء، ويواجه الآباء تحديات كثيرة حول إعادة تنظيم أفكار أطفالهم للمحافظة على جدول منظم خلال الفترة الدراسية، ومن أصعب هذه الأمور محاولة تنظيم وقت نوم الأطفال في وقت مبكر دون الحاجة إلى الخضوع للمناوشات والتعارك والصراخ والبكاء، فبالنسبة لكل أب وأم هذا الأمر متعب للغاية.

- كذلك الاطلاع علي الكثير من التراث النظري والكتابات العربية (في حدود علم الباحثة)، لاحظت الباحثة أنه بالرغم من تأكيد القرآن والسنة والسلف علي قيمة الوقت وأهميته للإنسان

وكيفية استغلاله بما ينفع الفرد والمجتمع، إلا أنه فقد قيمته في الكثير من البلاد العربية في العصر الذي نعيش فيه، فالوقت بالنسبة للبلاد العربية يستهلك ويهدر بجميع الوسائل والسبل، دون نفع أو فائدة تعود علي المجتمع، ومن أشهرها التلفاز الذي يعمل على مدى ٢٤ ساعة ولذلك فنجد أن إنتاجية العربي تقدر بـ ٤٦ دقيقة عمل في اليوم فقط ،بينما إنتاجية الياباني تقدر بـ ١٦ ساعة عمل يوميا، ويكتسب الأطفال قيمهم الاجتماعية الموجهة لسلوكهم ومن بينها قيمة الوقت من خلال الأسرة والروضة، وأيضاً من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وبناء على ما سبق نجد أن تأثير هذه المصادر أصبح ضعيفاً في غرس قيمة الوقت في نفوس الصغار، بالإضافة إلى أن الآباء أصبحوا لا يهتموا بنقل قيمة الوقت إلى الأبناء.

- الاطلاع علي الدراسات السابقة حيث اتفقت الدراسات علي الدور الأساسي الذي تلعبه إدارة الوقت في تخفيف الضغوط ورفع كفاءة وإنتاجية الأفراد، إلا أنها ارتبطت بالأعمار الكبيرة مثل مديرين المدارس(دراسة محمد أحمد الغامدي،٢٠٠٨ و دراسة فهد بن عوض الله زاحم،٢٠٠٨)، وأعضاء هيئة التدريس (دراسة فوزية بنت سالم القرشي،٢٠١٠)، والقيادات الأكاديمية بالجامعة(دراسة أسماء بنت عبد الهادي جودت،٢٠١٠)، وطلاب الجامعة (دراسة حسن بن علي الزهراني،٢٠١٠و دراسة Misra,R.;Mckean,M.,2000).

- ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فقد تعددت المتغيرات المقاسه مع إدارة الوقت مثل مهارات الإبداع الإداري(فهد بن عوض الله زاحم،٢٠٠٨)، الصحة البدنية والنفسية(Nilson,K.,2003) ، الضغوط الأكاديمية والقلق Misra, R.; Mckean,M.,2000.)، إلا أنها لم تركز علي تقديم برامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي الأطفال، حيث ركزت علي تقديم هذه البرامج للآباء أو المعلمين مثل دراسة(Hall, L. J.1988) ،ولكنها لم تهتم بمرحلة الطفولة المبكرة (٧ سنوات) فلا توجد دراسات-علي حد علم الباحثة- تناولت إدارة الوقت مع هذه المرحلة، بالرغم من أهمية هذه المرحلة في حياة الأفراد حيث تعتبر حجر الأساس في تعلم وتبني العديد من المهارات مدي الحياة.

- وزيارة الباحثة لبعض مراكز التنمية البشرية وجدت العديد منها تقدم برامج في إدارة الوقت للمديرين والقادة وصناع القرار في الشركات والمؤسسات وطلبة الجامعة، ولكنها لا تقدمها لأطفال ما قبل المدرسة(٦-٧ سنوات)، بالرغم من أنها أهم المراحل في حياة الإنسان ففيها تتشكل شخصية الطفل المتزنة السوية، ولذا تعد مهمة إعداد وتربية طفل متوازن نافع لنفسه ومجتمعه تحدياً كبيراً يواجه كل مجتمع، وخاصة في ظل وجود عدة مؤثرات خارجية تؤثر بصورة أو بآخري على شخصية الطفل.

- وللتأكد من المشكلة قامت الباحثة بإعداد استبيان ووجهته إلى المعلمات والأمهات في عدد من الروضات وكانت نتيجة استجابة المعلمات لمدي قيام أطفال هذه المرحلة بممارسة مهارات إدارة الوقت بنسبة ٧٠ % لا يمارسونها، بينما ٣٠ % كانت أجابتهم أنهم يمارسونها بتوجيه من الوالدين.

ومن هنا ظهرت الحاجة للقيام بإعداد وتقديم برنامج لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدي الأطفال في مرحله ما قبل المدرسة(٦-٧ سنوات)، حيث لم تلق هذه الفئة الاهتمام البحثي المنشود

في مجال إدارة الوقت، وفي محاولة من الباحثة لمساعدة الأطفال علي تقدير الوقت والإحساس به وتحديد أهدافهم وأولوياتهم، والتخطيط والتنظيم والتنفيذ السليم لأنشطة الروضة وفي الحياة العادية.

تساؤلات البحث:

١. إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس مهارات إدارة الوقت قبل و بعد تطبيق البرنامج؟
٢. إلى أي مدي توجد فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال على مقياس "مهارات إدارة الوقت" بعد تطبيق البرنامج كل مهارة على حدة .
٣. إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال علي مقياس مهارات إدارة الوقت بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال على مقياس مهارات إدارة الوقت بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

أهمية البحث:

لاشك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

الأهمية النظرية:

- تأتى أهمية البحث الحالية من أهمية الموضوع الذي تدرسه حيث تعمل مهارات إدارة الوقت علي تهيئة الأطفال للتغيرات السريعة في المستقبل.
- وطبيعة المرحلة المقدم لها البحث، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة حجر الأساس في بناء شخصية الإنسان.
- توجيه الاهتمام لوضع برامج متنوعة للأطفال تركز علي الممارسات الإيجابية وتعمل علي تجنب الممارسات السلبية المتعلقة بإدارة الوقت لدي الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

- في ضوء ما تتوصل إليه الباحثة من نتائج يمكن تقديم عدد من التوصيات والإستراتيجيات التربوية لمساعدة الأطفال على إدارة وقتهم بفاعلية.

- تساعد نتائج هذه البحث مصممين برامج الأطفال علي العناية بعنصر الوقت في البرامج التدريبية المقدمة لهم بالشكل الذي يسهم في رفع كفاءتهم في إدارة الوقت وذلك من خلال تنمية قدراتهم نحو التخطيط الجيد للوقت والإفادة منه.
- بناء أداه موضوعية لقياس إدارة الوقت في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهداف البحث:

- إعداد برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (٦-٧ سنوات).
- إعداد مقياس لمهارات إدارة الوقت لأطفال ما قبل المدرسة(٦-٧ سنوات).
- التحقق من فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة(٦-٧ سنوات).

حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي علي:

أ. ***الحدود الزمنية:*** ترتبط بالفترة الزمنية التي يستغرقها تطبيق البرنامج وأدوات البحث المختلفة، ***الفصل*** الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤/ ٢٠١٥ في الفترة الزمنية من ٢٠١٥/٣/١٠ إلى ٢٠١٥/٥/٣٠

ب. **الحدود المكانية:** مدرسة السيدة خديجة التجريبية التابعة لإدارة المطرية التعليمية.

جـ: الحدود البشرية: مجموعة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال في المرحلة العمرية من(٦-٧)،بمدرسة السيدة خديجة التابعة لإدارة المطرية التعليمية و تمثل حجم العينة (١٠) أطفال (٦ إناث، ٤ ذكور).

منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي (semi Experimental) الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة و يقتضي القيام بتجربة لبيان أثر متغير في متغير أخر، وهو أحد فروع البحث التجريبي، ولذلك يستخدم اختبار قبلي ثم يطبق العامل التجريبي وهو البرنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت وبعد فترة التجريب أعادت الباحثة المقياس في الاختبار البعدى للتحقق من هذا التأثير.

أدوات البحث:

١. اختبار جون رافن للمصفوفات المتتابعة.
٢. استبيان مقدم للأمهات والمعلمات والمتخصصين في مجال التربية للتعرف علي مدي ممارسة طفل المرحلة العمرية(٦-٧) إدارة الوقت وأكثر المهارات التي يفتقر إليها الطفل في إدارته لوقته الواجب تنميتها للطفل في المرحلة العمرية من (٦-٧) سنوات.
٣. مقياس لمهارات إدارة الوقت للأطفال (٦-٧) سنوات. إعداد الباحثة.
٤. برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت للأطفال(٦-٧) سنوات. إعداد الباحثة .

المصطلحات :

البرنامج(Program):

مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات تنظم في إطار من الوحدات وتشمل جميع النشاطات بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الأطفال في المرحلة العمرية المقدم لها البرنامج، بهدف تنمية مهارات إدارة الوقت لديهم.

إدارة الوقت (Time management):قدرة الطفل علي استثمار ما لديه من وقت من خلال تنظيمه بشكل فعال فيما يعود بالفائدة علي ذاته، وذلك يتطلب توزيع الأعمال والأنشطة و الواجبات اليومية والتخطيط للأعمال المستقبلية وفق أولوياتها في محاولة لتحقيق الأهداف المحددة في الفترة الزمنية المعينة لذلك.

وتتكون مهارات إدارة الوقت من المهارات الأتية:-

مهارة تحديد الأهداف(setting goal* Skill*): قدرة الطفل علي تحديد ما يريد إنجازه في فترة زمنية معينة وتحديد الطرق التي سيتم من خلالها تحقيق ما يريده، وقدرته على معرفة مواصفات هدفه من حيث أن يكون مفهوم ويمكن تصديقه وتحقيقه، وأن يكون مرغوبا فيها.

مهارة تحديد الأولويات(determine Priorities skill): قدرة الطفل على ترتيب ما يريد إنجازه من الأنشطة أو المهام والواجبات بناء على أهمية كل منها في إطار الوقت المحدد لإنجازها.

مهارة تقدير الوقت(Estimation of time Skill):هو قدرة الطفل علي إعطاء حكم تقديري بصورة لفظية للوقت بحيث يكون هذا الحكم قريباً من الواقع بدرجة كبيرة وبدون استخدام الطفل لأدوات القياس.

مهارة تخطيط الوقت(Time Planning skill): قدرة الطفل على وضع خطة تتيح له الاستغلال الأمثل لوقته وذلك من خلال تحديد الأنشطة والمهام والواجبات و تسلسل تنفيذها وتوقيت إتمام كل نشاط للوصول للهدف المحدد في فترة زمنية محددة.

مهارة تنظيم الوقت(Time organize skill): قدرة الطفل على التنسيق بين المهام والمسئوليات والأنشطة وتوزيعها على الوقت المتاح لتحقيق الأهداف المحددة.

مهارة التنفيذ(Implementation skill): قدرة الطفل على تحويل الخطة إلى أفعال وأعمال وخطوات إجرائية قابلة للتنفيذ في مدة زمنية محددة.

الإطار النظري:

تعد مهارة إدارة وتوظيف الوقت من المهارات التي يجب أن يحرص عليها الأفراد، حيث أن فوائدها واضحة للأفراد، فهي إحدى المهارات التي يمكن تعلمها، وممارستها وتنميتها مع الوقت، فهي تسمح لنا بضبط كل انتباهنا على ما يجب فعله، و في الوقت نفسه تستبعد الضغوط التي تقع علينا من الأشياء التي تطوف بأذهاننا وتبقي في عقولنا، وهو ما يمكننا من إطلاق الطاقة التي نوجهها إلى الأعمال التي في أيدينا. (يورك برس، ٢٠٠٢، ٨)

و يعتقد العديد من الأشخاص أنه من الممكن تعليم الأفراد كيف ينظمون وقتهم ويتخذون القرارات ويعتمدون على أنفسهم في سنوات متقدمة من العمر، حيث يظن الكثيرون أن تنظيم الوقت وإدارته له علاقة فقط بالأشخاص البالغين الذين لديهم وظائف ومهام بالغة الأهمية. مقارنة بالأطفال في المراحل العمرية المبكرة ويجب أن نعلم أنه في البداية قد يكون مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم صعبة الاستيعاب على الطفل ولذلك فإن الأمر سيحتاج إصرارا وتفهما وصبرا لمساعدة الطفل على تحقيق هذا الهدف.

وبمضي الوقت نجد أن الطفل يتعلم أن يصوغ أفكاره في إطار من التوقيت المنظم بحيث لا يصبح هناك انفصام بين النشاط الحيوي وبين الوقت، فمثلاً عند الطفل الصغير نجد أن وقته موزع بين نشاطه الحيوي المكون من النوم، الأكل، واللعب، وغيرها، وعندما تتقدم سنوات عمره نجد أن ظروفه الجديدة تفرض عليه قيوداً، وطلبات جادة تضطره إلى إدخال تعديلات على توزيع نشاطه على وقته، ويتعرض الطفل لشكل بدائي من الصراع بين اضطراره لإنجاز المطالب الجديدة الجادة المفروضة عليه، ورغباته وما تعود عليه منذ بواكير طفولته، وسرعان ما يتعلم الطفل أن عليه أن يقوم بعمل تخطيط جديد لوقته ونشاطه، وفي هذه التجربة يكتسب الطفل مهارة بدائية في حسن إدارة وقته وجهده، ومع نمو سنه تتطور هذه المهارة تدريجياً.

(رانية حمدي نبيه حنفي، ٢٠٠٢، ٦٨)

وقد أوضح "مجدي خيري كامل"أن اكتساب أي مهارة هو عملية تنمية وتكون هذه التنمية عن طريق فهم الفرد ما يقوم به فهما واضحاً فيعرف ما يقوم به وما يهدف إليه منه وبأي الطرق يتقنه، فإذا لم يتم هذا فإن الفرد يصعب عليه أن يكتسب المهارة، وتنمية المهارة تكون عن طريق الممارسة والفهم والتوجيه المناسب هو الذي يجعل المهارة مرنة، مرونة تساعد على استخدامها في حالات كثيرة جديدة. (أمينة راغب حريرة، ٢٠١١، ١٦٩)

ويتم ذلك من خلال برامج معدة جيدا لتنمية هذه المهارات ويؤكد ذلك الأنظمة التربوية المعاصرة التي تسعي لاستثمار قدرات الأطفال في المراحل التعليمية والتربوية كافة انطلاقا من مرحلة رياض الأطفال من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية المهارات والقدرات المختلفة لديهم. (نجوي بدر خضر، ٢٠١١، ٤٨٣)

ومن ذلك يتضح أنه يمكن تعليم مهارات إدارة الوقت من خلال برامج أو أنشطة إثرائية و أنها(مهارة) يمكن اكتسابها، إذا عرفنا استراتيجياتها وطريقة تنفيذها (أي أنها لا تنمو تلقائيا)، لذا لابد من التدريب على مهاراتها، ولا تكفي معرفة المهارة فقط. بل يجب ممارسة هذه المهارة بشكل مستمر حتى تصبح مرنة ويمكن تطبيقها، و إلا فلن يستفيد الإنسان من معرفة هذه المهارة أو من مهارات إدارة الوقت بشكل عام.

تعريف مهارات إدارة الوقت:

ومهارات إدارة الوقت من مهارات الحياة المعاصرة التي تساعد في فهم التغير و التطور، وعدم التمسك بالعادات والقيم السيئة المتوارثة، فهي مهارات عقلية سلوكية قائمة على إشباع وتغطية رغبات وحاجات الأفراد وإرضاء دوافعهم الذاتية نحو الارتفاع والرقي الوظيفي والمهارى. (إيمان محمد عبد العال وآخرون، ٢٠١١، ٢٣٩)

وتري (علا عطية محمود عطية، ٢٠١١)أن مهارات إدارة الوقت هي وعي المتعلم بالوقت من حيث استغلاله في تحقيق الأهداف التي يرغب في الوصول إليها وإنقاص الالتزامات الهامشية وزيادة الأولويات الفعلية وتحديد الزمن المناسب لإنجاز تلك المهام والسيطرة على الوقت للوصول إلى فعالية أكبر في الإنجاز والتحصيل الدراسي.(علا عطية محمود عطية، ٢٠١١، ٩)

وتعرفها (إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش،٢٠١٢) على أنها: قدرة الطفل على تخطيط وتنظيم الوقت المتاح وتنفيذ الخطة الموضوعة بغرض أداء جميع الأعمال المطلوبة في الوقت المخطط لها حتى يمكن الوصول للأهداف المنشودة. (إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش،١٢،٢٠١٢)

كما تعرف أيضاً على أنها مهارات عقلية تنمو من خلال أنشطة تتطلب تفكيراً منظماً ومبتكراً، وعمليات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم والتنبؤ بالأحداث المتوقعة واستشراف المستقبل، إلى جانب أنها مهارات سلوكية تحتاج إلى تعديل سلوكي يكتسب من خلال مواقف تعليمية يندمج فيها المتعلم وتنبع من خبرات حياتية مألوفة. (إيمان محمد عبد العال وآخرون، ٢٠١١، ٢٤١)

وتتضمن إدارة الوقت مجموعة من المهارات الفرعية حددها (أوليفر، ١٩٩٠) بمجموعة من المهارات وهي كتابة قائمة بالأهداف، ووضع الأولويات، عمل القوائم للأداء اليومي، وتعلم رفض المشتتات، والتفكير بإيجابية، وممارسة التحكم الذاتي، وتنمية القدرة على عمل تقديرات واقعية للوقت، وغربلة المكالمات التليفونية. (oliver,1990,21)

بينما يعدد(أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠٠) هذه المهارات إلى: الالتزام بالوقت Time Commitment، تحليل العمل وتقدير الوقت Task Analysis And Time Estimate، التخطيط لاستخدام الوقتPlan to use time . (أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠٠، ٢٨٠-٢٨١)

بينما يري(Xiting,H. & Zhijie,Z., 2000)أن مهارات إدارة الوقت ثلاثة هي: الشعور بقيمة الوقت، إدراك التحكم في الوقت (من خلال: تحديد الهدف، التخطيط، الأولويات، تقييم الوقت، الاسترجاع)، وأخيراً الشعور بمدى كفاءة الوقت.

(Xiting,H. & Zhijie,Z., 2000, 338-343)

وأوضحت(نبوية أحمد عزت، ٢٠٠٦) أن مهارات إدارة الوقت هي:

١.التخطيط: ويضم التخطيط قصير المدى(يضم الجداول اليومية والأسبوعية والشهرية) والتخطيط طويل المدى(يضم الجداول السنوية والفصلية) على مدى فصل دراسي مثلاً.
٢.التنظيم: يعني تحديد الأولويات والبدء بالأهم فالمهم حتى يتسنى للمتعلم الاستفادة من الوقت المتاح لكل عمل.
٣.التنفيذ: وهو قدرة المتعلم على الالتزام بأداء ما وضعه في الجداول وما قام بتنظيمه.
الرقابة (المتابعة): وهي عملية شاملة ومتكاملة ومستمرة تحدث باستمرار من أجل تقييم أداء الفرد وتحسينه. (نبوية أحمد عزت، ٢٠٠٦، ٧٠)

أهمية إدارة الوقت:

ترجع أهمية إدارة الوقت إلى أن الحاجة قائمة إليها بسبب التطور التكنولوجي المستمر وذلك في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد السواء، أن إدارة الوقت تؤثر تأثيراً إيجابياً مباشراً على مستوي السعادة والرضا، بينما يؤثر الضغط وعدم القدرة على إدارة وتوزيع الوقت تأثيراً سلبياً على مستوي السعادة و الرضا والعلاقات الاجتماعية وبالتالي على توافق الفرد، ويؤدي إلى إساءة الاستفادة بالموارد الأخرى، وانتشار بعض العادات والظواهر السلبية والتي من أهمها

الكسل واللامبالاة، وعدم الالتزام وتحمل المسئولية. (ماجدة إمام سالم، ٢٠٠٣، ١٥٩)

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى عدد من الفوائد التي تعود على الأفراد وتؤثر فيهم نتيجة استخدام مهارات إدارة الوقت، ومنها ما اتفقت عليه نتائج دراسة كل من(ابتسام محمود على شتات، ٢٠٠٨) و دراسة(Indreica,E.S. et al., 2011) ودراسة (إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش (٢٠١١) حيث أكدوا وجود علاقة جيدة بين مهارات إدارة الوقت و ارتفاع الدافع للإنجاز لدى الطلاب، وكذلك دورها المؤثر في زيادة الاستقلالية في أداء المهام اليومية والمهنية والمهارات الحياتية للأطفال وذلك طبقاً لما أكدته دراسة (Davies,D.K. et al., 2002) ، هذا إلى جانب دورها في تحسين نوعية الحياة التي يحياها الفرد فهي تقلل من الضغط وتساعد على تحسين الصحة و ذلك طبقاً لدراسة (Nelson,K,2003) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين امتلاك الأفراد لتلك المهارات وبين مستوي صحتهم الجسمية والنفسية، كما أنها تلعب دوراً في تقليل حدوث الضغوط والاكتئاب.

كما أن إدارة الوقت تؤثر على الرفاهية النفسية و تؤدي إلى جودة الحياة فقد أكدت نتائج دراسة (Eldeleklioglua,J. et al., 2010) وجود علاقة إيجابية بين الرفاهية النفسية للأفراد والتخطيط للوقت، بينما توصلت دراسة(Wang,W.C. et al., 2011) إلى وجود علاقة إيجابية بين إدارة وقت الفراغ وجودة الحياة، حيث أكدت على أن الأفراد الذين يديرون وقتهم جيداً سوف يقودهم ذلك على تحسين نوعية الحياة، ويتفق مع ما سبق دراسة Macan, T.H. et al 1990) حيث أوضح أن الأطفال الذين أدركوا كيفية السيطرة علي وقتهم سجلوا تقييمات أكبر ولها دلالة إحصائية في أدائهم، ومستوي عمل ورضا أفضل عن الحياة، ودور أقل في الغموض، ودور أقل في العبء الزائد، وتوترات جسدية ودافعية أقل، ويتفق ذلك مع ما توصلت له نتائج دراسة (Morgan, C. R.2003) حيث كشفت نتائج الدراسة عن خفض نسبة التوتر لدى أفراد العينة بنسبة ٥٠% بعد تطبيق البرنامج، وزيادة فاعلية إدارة الوقت والنجاح الأكاديمي بنسبة واضحة تمثل ٥٠%.

كما أكيد الكثير من العلماء أكدوا على أن الاستخدام السليم للوقت يبين الفرق بين الإنجاز والفشل سواء على مستوي الفرد أو الأسرة أو المنظمة. فالإدارة الجيدة للوقت تزيد إنتاجية الفرد وترفع من مستوي أداءه العام. كما أنها تساعده على تحسين معنوياته لشعوره بالرضا من استخدام وقته بفاعلية هذا إلى جانب نوع الحياة التي يحياها. (هبه الله على شعيب، ٢٠٠٣، ٤٥)

وتؤثر إدارة الوقت على العديد من المتغيرات المرتبطة بالجانب العقلي مثل (التحصيل والأداء الأكاديمي، الذاكرة، الإبداع أو الابتكار، إدراك ومعالجة الزمن) حيث أكدت نتائج دراسة (Garcia-Ros,R. et ،(Rios,R.J. 2002),(Morgan,2003)،(Trueman&Hartley,1996) al ,2004) ، فوقية محمد راضي، ٢٠٠٢)على وجود ارتباط بين اكتساب الأفراد لمهارات إدارة الوقت وزيادة التحصيل الأكاديمي وأن تدريبات تنظيم وإدارة الوقت لديها القدرة علي التأثير بشكل إيجابي علي العوامل الأكاديمية التعليمية للفعالية الذاتية. و نتائج دراسة (Janeslatt,G. et al., P.2009) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تقييم الوالدين لإدارة الوقت اليومية للأطفال و قدرة معالجة الزمن لديهم، حيث تعتبر هذه القدرة عامل هام لإدارة

الوقت للأطفال والتي يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط وتصميم البرامج التي تساهم في تسهيل الوظائف المعرفية والإدراكية للأطفال. وأيضاً دراسة(Darini,M. et al., 2011) حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع وسلوك إدارة الوقت، وان الإبداع يرتبط إيجابياً بسلوك التخطيط اليومي.

و كذلك دراسة (Macan,T. et al., 2010)حيث أشارت النتائج إلي وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والذاكرة المتوقعة، فوجد أن الأشخاص الذين أداروا أوقاتهم بطريقة جيدة وسجلوا ذاكرة متوقعة ورجعية ناجحة، وأن الأفراد الذين اندمجوا في وضع الأهداف والأولويات كان لديهم أفضلية للتنظيم و سجلوا ذاكرة أفضل بكثير من الآخرين.

نظريات إدارة الوقت:

تعتبر مهارات إدارة الوقت من أكثر المهارات التي حظيت بتعدد الفلسفات، وتعدد الأطر النظرية التي أنتجت تنوعا كبيرا من الأفكار الخاصة بها، ولذا فقد حاولت الباحثة استخلاص الأفكار الرئيسية من هذه النظريات والأطر مع الاجتهاد في تطبيقها على واقع أطفالنا بشكل يجعلها ممكنة التعلم والتدريب للأطفال.

فقدم بياجية الوقت كمفهوم من المفاهيم التي درسها من خلال نظريته (نظرية النمو المعرفي) التي قدمها، وقد اعتبر هذا المفهوم مجرداً لا يستطيع الفرد اكتسابه أو يعرف دلالته إلا في مرحلة التفكير الشكلي(٧-٩سنوات) وهي آخر مرحلة يصل إليها في تلك النظرية.

(فاروق السيد عثمان، ١٩٩٥،١٩)

ويري بياجية أن مفهوم الزمن يبني في عقلية الطفل تدريجياً ثم يتسع بعد ذلك عندما يتمكن الطفل من فهم نظام العلاقات، أي أن توصل الطفل إلى إدراك مفهوم الزمن يتطلب وجود عمليات بنائية تدريجية مثلها مثل باقي المفاهيم التي يتم بناؤها خطوة خطوة، ومن خلال تكوينات العمليات المنطقية التي يمر بها ذهن الطفل، وأن مفاهيم الزمن لا تعني إلا القليل بالنسبة للأطفال، وأن الوقت ما هو إلا أحداث ملموسة لا تتجزأ عن النشاط وأن الزمن والفراغ لا يتميزان أحدهما عن الأخر إذ أن الوقت هو الطريقة التي يشعر بها الطفل. (أسماء السرسي،١٩٨٩، ٩١)

كما اقترح(zimbardo,P.G.& Boyd,J.,N.)نظرية التوجه الزمني، والتي تسمي منظور الزمن (Time Perspective)، وتعتبر هذه النظرية التوجهات نحو الماضي والحاضر والمستقبل كبعد أساسي في الاشتغال الإنساني (Human Functioning)، ويعطي التدفق المستمر للخبرات الشخصية والاجتماعية ترتيباً وتماسكاً كأحداث قبل أن تودع في أحد الأطر الزمنية. هذه الأطر الإدراكية تستخدم لتشفير وتخزين واستدعاء الخبرات الماضية، وتستخدم أيضاً في تشكيل التوقعات والأهداف. واقترحا أن منظور زمن الشخص له تأثير ديناميكي على كثير من الأحكام المهمة والقرارات والأفعال. (السيد عبد الدايم عبد السلام ، ٢٠١٠، ٢٠٢)

بينما ينظر البعض إلى إدارة الوقت من وجهة النظر السلوكية، فإدارة الوقت بالنسبة لعادة و عندما يعمل الفرد على تغيير عاداته السلبية القديمة في استخدام الوقت، واستبدالها بعادات أخري جديدة تعينه على الاستخدام الأمثل للوقت، ذلك يشبه استبدال الحبل السميك المتين بخيط رفيع

ضعيف، ولا يمكن للخيط الجديد أن يتحمل، فهو ليس بالقوة الكافية أو بالشكل المكتمل، وتوجد مرحلة انتقالية يتعايش فيها القديم مع الجديد، فعندما نعمل بكل جد واهتمام على تقوية العادة الجديدة، فإن العادة القديمة ستبدأ بالضعف والاختفاء ويحدث ذلك بالإصرار على تقوية العادة الجديدة، وعملية اكتساب العادة لا تستغرق وقتاً طويلاً ولا تستمر إلى الأبد، فلقد ذكر وليام جيمس أن الأمر يتطلب من (٢١) إلي (٣٠) يوماً من التكرار المستمر لنشاط ما من أجل التخلص من عادة قديمة أو اكتساب عادة جديدة. (محمود رمضان العزب، ٢٠٠٩، ٣٣)

بعد عرض الباحثة للآراء والنظريات التي اعتمدت عليها مهارات إدارة الوقت، اتضح أن هناك العديد من النظريات(نظرية التوجه الزمني، النمو المعرفي، النظرية السلوكية) وكل نظرية لها عدد من المؤيدين لها، وترجع الباحثة أكثر النظريات صلة بمهارات إدارة الوقت وتتناسب في نفس الوقت مع المرحلة العمرية التي تقدم لها هذه الدراسة: النظرية السلوكية، نظرية الساعة البيولوجية، ونظرية النمو المعرفي لبياجيه.

وقد استفادت الباحثة من هذه النظريات وتطبيقاتها التربوية في استنباط بعض النقاط التي تؤخذ في الاعتبار لنجاح تدريب الأطفال على مهارات إدارة الوقت ومنها:

١. الاهتمام بالتدرج في عملية التعلم من السهل إلى الصعب و من الوحدات البسيطة إلى الوحدات المعقدة ، والحرص على تقسيم المهام الصعبة إلى أجزاء مع مراعاة تسلسل الخطوات وتتابعها التي يجريها الطفل في هذه المهام، فندربه على خطوة واحدة فقط في المرة.
٢. استخدام التعزيز الايجابي بقدر الإمكان مع ضرورة تقديم التغذية فور صدور سلوك الطفل. علي سبيل المثال نكافئ التزام الطفل وقدرته على تأجيل الإشباع والصبر على القيام بمهمة تبدو له ممتعة جدا، ولكنها ليست أكثر المهام أهمية.
٣. ربط مواقف التعلم بمواقف مشابهة لحياة الطفل اليومية.
٤. التركيز على الأداء والممارسة وليس على الإلقاء.
٥. عدم إغفال أثر الجزاء لتحقيق السرعة في التعلم والفاعلية والمحافظة على الدافعية. فيجب أن نعلم الطفل أن يكافئ نفسه على اختياره الأصوب و أن يفعل ما عليه، وأن يفعله فعلا في الوقت المحدد. ونطلب منه تسجيل كل المكافآت التي يمكنه أن يكافئ نفسه بها قبل بداية التدريب، وفعليا نحفزه لمكافأة نفسه، كما يجب أن نساعده ليكون مسئولا عن فعله. ومن الطبيعي أن يحدث ذلك تلقائيا عند وعي الطفل بالوقت الحقيقي المنفق في كل مهمة.
٦. أن يعطي الطفل فرصة بذل الجهد في التعلم وذلك بالمحاولة و الخطأ والتدريب والتكرار.
٧. يرى أصحاب النظرية السلوكية أنه على المعلم والمتعلم تحديد خصائص الأداء الجيد حتى يمكن تحديد تشخيص الأخطاء، كي لا تتكرر ويصعب تعديلها فيما بعد، لأن الممارسة تقوي الروابط الخاطئة كما تقوي الروابط الصحيحة.
٨. يمكن أن نساعد الأطفال على الاستمتاع أثناء أداء المهام والأنشطة، ونشاركه فيها بمرح، فإذا تركنا للطفل فرصة للاشتراك مع الوالدين أو المعلمة في تدريب أنفسهم على نفس المهارات، فإن هذا التشارك سيمثل حافز للطفل، ويعطيه المزيد من المتعة.
٩. الحفاظ على روتين يومي مرن حتى نحافظ للأطفال على ساعتهم البيولوجية، فنجعل النوم و الاستيقاظ في أوقات محددة، وكذلك وقت تناول الغذاء.

١٠. مساعدة الطفل على النظر بإيجابية نحو الماضي حيث نساعده على الاستفادة من الأخطاء التي وقع فيها وعدم تكرارها وتضيع المزيد من الوقت في التفكير فيها، وباعتدال نحو المستقبل فلا يفكر في المستقبل و يهمل الحاضر، ومتعة الحاضر حتى لا يحافظ على الوقت بشكل سلبي.

١١. مراعاة المرحلة العمرية إلي يمر بها الطفل، فوفقاً لنظرية بياجيه كل مرحلة عمرية لها خصائص مميزة في إدراك الطفل للزمن والتي تؤثر بدورها في نوع الأنشطة والمهام المقدمة للطفل لمساعدته في تنمية مهارات إدارة الوقت لديه.

الدراسات السابقة

دراسة (رشا عبد الرازق علوان،٢٠٠١): (فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية)، هدفت الدراسة إلي(التعرف علي أثر البرنامج الإرشادي المعد في تنمية المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية)،وتمثلت المهارات الإدارية في تحديد الأهداف، التخطيط، والتنظيم، التنفيذ، التقييم، وتكونت **عينة الدراسة** من (٦٠) طفلاً، قسمت مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة من تلاميذ الصف الخامس في سن (١٠-١٢) سنة، بمدرسة كفر حجازي الابتدائية، بمحافظة الغربية، كما تضمنت **أدوات الدراسة** (مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي، استبيان الوعي بالمهارات الإدارية للأطفال، برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالمهارات الإدارية للأطفال)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال القرية المصرية في المجموعة التجريبية في مستوي المهارات الإدارية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و إناث المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في مهارات تحديد الهدف، والتخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال القرية المصرية في المجموعتين التجريبية والضابطة ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والمنخفض قبل وبعد تطبيق البرنامج، مما يدل علي عدم تأثير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي مستوي المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية.

دراسة(مني عبد الفتاح عبد الوهاب، ٢٠٠٤): فاعلية برنامج تعليمي لتنمية القدرة علي إدارة مورد الوقت وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى أطفال المرحلة الأولي من التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة إلي (إعداد وتنفيذ برنامج لتنمية القدرة علي إدارة الوقت لدى عينة من أطفال الصف الخامس من خلال ممارسة بعض الأنشطة المدرسية، التعرف علي تأثير تطبيق البرنامج التعليمي علي تنمية بعض السمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة مورد الوقت لدى الأطفال، تحديد الفروق بين الذكور والإناث في إدارة مورد الوقت بعد تطبيق البرنامج، تحديد العلاقة بين نمو قدرة الأطفال علي إدارة الوقت ونمو بعض السمات الشخصية له)، وكان منهج الدراسة (المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي)، وتكونت عينة الدراسة من(٥٥) طفلا من أطفال الصف الخامس الابتدائي، في المرحلة العمرية (١٠-١٢) سنة من الذكور والإناث، بمدرسة طحوريا الابتدائية المشتركة بمحافظة القليوبية، تم اختيار عينة تجريبية منها قوامها ٢٥ طفلاً وطفلة ذات الدرجات المنخفضة من العينة الكلية بناء علي نتائج مقياس إدارة مورد الوقت ومقياس سمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة الوقت، بالإضافة إلي أولياء أمور العينة الكلية واشتملت أدوات الدراسة: استبيان إدارة مورد الوقت للأطفال، استبيان سمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة الوقت، مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي

(إعداد عبد العزيز الشخص) وتوصلت الدراسة لـ (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في القدرة علي إدارة الوقت ترجع إلي البرنامج، (حيث نمي البرنامج التعليمي القدرة علي إدارة مورد الوقت للأطفال عينة الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في سمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة الوقت ترجع إلي البرنامج(المثابرة، تحمل المسئولية، ضبط النفس، التعاون، التوقع، حسن التصرف، توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين القدرة علي إدارة الوقت وسمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة الوقت لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لتقديم البرنامج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (بنين- بنات) في المجموعة التجريبية في القدرة علي إدارة الوقت في التطبيق البعدي لتقديم البرنامج لصالح البنين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (بنين- بنات) في المجموعة التجريبية في سمات الشخصية المرتبطة بنمو القدرة علي إدارة الوقت في التطبيق البعدي لتقديم البرنامج).

دراسة Indreica,E.S. et al., (2011): تأثير أساليب التعلم وإدارة الوقت علي الإنجاز الأكاديمي، وهدفت الدراسة إلي (دراسة فاعلية إدارة الوقت علي أداء الطلاب الأكاديمي، وزيادة النجاح الدراسي) وتمثل منهج الدراسة(في المنهج التجريبي)، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة القوائم حيث اختارت الأرقام الفردية للمجموعة التجريبية، والأعداد الفردية للمجموعة الضابطة، وتكونت عينة الدراسة من ((١٣٠) طالب وطالبة من ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض، المجموعة التجريبية (٦٥) -٢٢ إناث، ٤٣ ذكور)، والمجموعة الضابطة (٦٥)٣٧ إناث، ٢٨ ذكور، وقد اختارت عينة الدراسة بحيث تكون متجانسة في الصحة والشروط المادية، وقد تم تطبيق البرنامج في شهرين، وتضمن البرنامج التخطيط لكل أنشطة الطلاب، حيث قدم المستشار التعليمي برامج شخصية مرنه لكل مشارك في التجربة طبقاً لأساليب التعلم الخاصة بكل مشارك (الأسلوب السمعي، الأسلوب البصري، الأسلوب الحركي)، وإيقاع الأكل، والاحتياجات اليومية، ومنحنيات الإجهاد الأسبوعية، توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية،حيث كان لإدارة الوقت تأثير إيجابي علي الأداء الأكاديمي، وعلي النجاح الأكاديمي الذي كان بدوره له تأثير إيجابي علي توليد الدوافع، و تحديد وقت العمل (أي تقديره) بحيث إذا كانت المهمة معقدة تحتاج وقت أطول وبالعكس.

تعقيب الباحثة وما يفيد البحث الحالي:

١. اتفقت عدد من الدراسات العربية و الأجنبية مثل دراسة (رشا عبد الرزاق علوان، ٢٠٠١) و (مني عبد الفتاح عبد الوهاب، ٢٠٠٤) و (indreica, E.S.,Et al ,2011) على فاعلية البرامج التنموية والإرشادية في تنمية قدرة الأطفال (في المرحلة العمرية من ٩-١٢) على إدارتهم لأوقاتهم والتغلب على الظروف المحيطة بهم.
٢. أشارت دراسة (مني عبد الفتاح عبد الوهاب، ٢٠٠٤) إلى أن الطفل الذي يحسن إدارة وقته يتسم بالمرونة، المثابرة، الثقة بالنفس، القدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسئولية.

٣. كما أكدت دراسة (Indreica,E.S. et al., 2011)على فاعلية إدارة الوقت في الحد من التوتر، و النجاح الأكاديمي والتحصيل.

٤. ومن خلال اطلاع الباحثة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بإدارة الوقت في المرحلة العمرية من (٦-٧) سنوات، كما لم تتعرض (وذلك في حدود علم الباحثة) إلى دراسات تهدف لتنمية مهارات إدارة الوقت في مرحلة ما قبل المدرسة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات أثناء تنفيذ الدراسة التجريبية وهذه الخطوات كما يلي:

١. الدراسة الاستطلاعية:تم حساب نسبة اتفاق أراء الحكام على المقياس، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٨ أطفال) لحساب ثبات أدوات البحث الحالية وللتعرف على مدي سهولة وصعوبة بنود المقياس وكذلك تحديد زمن المقياس.
٢. القياس القبلي: بعد حساب كل من الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على الأطفال، وتم استبعاد الأطفال ذوي الدرجات العليا في المقياس، وانتقاء ذوي الدرجات المنخفضة وذلك لاستبعاد العوامل الدخيلة التي يمكن أن تؤثر على درجات الأطفال في القياس البعدى.
٣. تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات إدارة الوقت على أطفال المجموعة التجريبية: بعد إعداد أنشطة وجلسات البرنامج بما يتناسب مع المرحلة.
٤. إجراء القياس البعدى على الأطفال: بعد تطبيق البرنامج تم تطبيق مقياس مهارات إدارة الوقت وذلك بهدف الوقوف على متوسطات رتب الأطفال ومقارنتها للتعرف على مدي استفادة الأطفال من أنشطة وجلسات البرنامج.
٥. تحليل النتائج واختيار صحة الفروض: تم تحليل وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة المختلفة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتلا ذلك استخراج النتائج واختبار صحة النتائج.

خامساً: الأساليب الإحصائية :

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معادلة (لاوشي) لحساب صدق المقياس .
- حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ)
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon.
- قيمة Z.
- مان ويتني
- معامل الارتباط ثنائى الرتب(r) لحساب تأثير البرنامج.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة لقياس حجم التأثير.

عرض النتائج وتفسيرها:

- ***تفسير نتائج الفرض الأول:***

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" لصالح القياس البعدى.

قامت الباحثة باستخدام الإحصاء اللابارامترى للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدى بواسطة اختبار ويلكوكسن Wilcoxon ، لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين في حالة العينتين المرتبطتين.

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الوقت.

العامل المقاس	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	حجم التأثير
مهارات إدارة الوقت	قبلى	١٠	٦٠,٣	٨,٠٢	٥,٥	٥٥	-٢,٨١	٠,٠١	١
	بعدى		١٠٤,٥	٥,٨٣					

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسط رتب الأطفال في الاختبار القبلي (٦٠,٣)، بانحراف معياري قدرة (٨,٠٢)، بينما كان متوسط رتب الأطفال في الاختبار البعدى (١٠٤,٥)، و انحراف معياري قدرة (٥,٨٣)، ومجموع الرتب (٥٥) ومتوسط الرتب (٥,٥) حيث بلغت قيمة (z) زيتا (-٢,٨١) عند مستوي دلالة (٠١.)، ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠١) بين متوسطي رتب المجموعة في القياسين القبلي و البعدى لمستوى مهارات إدارة الوقت، وأن هذه الفروق في اتجاه ارتفاع لمتوسط القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلي، حيث كان حجم التأثير هو (١) ويعتبر تأثير قوي جدا وهذا يحقق صحة هذا الفرض.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي:

- فعالية أنشطة البرنامج، حيث كان لقديم البرنامج الأثر الواضح على تقدم المجموعة بعد تطبيق البرنامج بالمقارنة بالتطبيق القبلي، كما ترجع فاعلية البرنامج أيضاً إلى الاهتمام بإعداد محتوياته بحيث تراعى طبيعة الأطفال في المرحلة العمرية، حيث تم تنمية مهارات إدارة الوقت بصورة شيقة وممتعة تجذب انتباه الأطفال في هيئة مسابقات حركية وأنشطة فنية وأركان تطبق فيها المهارات بشكل عملي حيث كانت الأنشطة مستمده من حياتهم اليومية و ذات مغزى ومعنى فى حياة هؤلاء الأطفال، مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر فهماً وحرصاً للاستفادة الكاملة من أنشطة البرنامج المستخدم.

- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج، حيث أدي استخدامها إلى تشجيع الأطفال على المشاركة في البرنامج، حيث تم استخدام استراتيجيات متنوعة استندت إلى مجموعة من الأنشطة الموجهة التي تخاطب ما يمتلكه هؤلاء الأطفال من جوانب قوة وتميز، مثل استخدام

النشاط القصصي والمسرحي والألعاب الرياضية والأنشطة الفنية وبرامج الكمبيوتر و الأغاني والأناشيد و الألعاب الموسيقية و الأنشطة الحركية والألعاب الجماعية والألعاب الفردية والتخيل مما أدى إلى تنشيط التعلم وجعل الأطفال مشاركين ايجابيين، كما أدي إلي تنمية الدافع للتعلم لديهم نظراً للأنشطة المتنوعة التي تقابل ميولهم واهتماماتهم المختلفة حيث يستطيع كل طفل الاستفادة من الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع ميوله، ولقد كان لهذه الفنيات تأثير واضح حيث دفعت الأطفال إلى الاهتمام و الحرص على الاستمرار فى حضور جلسات البرنامج، بالإضافة إلى تشجيع الباحثة لهم، مما جعل التعلم أكثر تشويقاً وإمتاعاً بالنسبة للأطفال.

- أساليب التقويم المستمرة في كل نشاط من أنشطة البرنامج، حيث يؤدي التقويم المستمر إلى تثبيت المعلومات وتنمية المهارات لدى الأطفال.

- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة Osmond, T.W. (1994) حيث كشفت نتائج الدراسة إلي أن المشاركين قد حققوا الأهداف من البرنامج بدرجة عالية و أن البرنامج أثبت فاعليته في تنمية قدرة الأطفال(١١-١٢) علي إدارة الوقت.

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة رشا عبد الرازق علوان(٢٠٠١) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال القرية المصرية في المجموعة التجريبية في مستوي المهارات الإدارية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة(مني عبد الفتاح عبد الوهاب، ٢٠٠٤) وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى في القدرة علي إدارة الوقت ترجع إلي البرنامج، (حيث نمي البرنامج التعليمي القدرة علي إدارة مورد الوقت للأطفال عينة الدراسة).

التحليل الكيفي لنتائج الفرض السابق:

قامت الباحثة بقياس نمو مهارات إدارة الوقت للأطفال بعد تطبيق البرنامج، وقامت بحساب نمو مهارات إدارة الوقت بالمعادلة التالية:

نسبة نمو المهارات= المتوسط البعدي- المتوسط القبلي/ المتوسط القبلي.

(سمير عبد الجواد عبد العال، ٢٠١٢، ١١٨)

وكانت على النحو التالي:

جدول(٢)

تحليل نمو مهارات إدارة الوقت للأطفال

البيان	متوسط الدرجات
المتوسط القبلي	٦٠,٣
المتوسط البعدي	١٠٤,٥

نسبة نمو المهارات	**٧٣,٣**

ومن خلال الجدول السابق يمكن أن نتوصل إلى النتائج التالية:

- نسبة المتوسط القبلي للمرحلة الأولي=٦٠,٣: ١٢٠= ٥٠,٢٥%
- نسبة المتوسط البعدي للمرحلة الأولي=١٠٤,٥: ١٢٠= ٨٧,٠١%
- الفرق بين نسبة المتوسطين القبلي والبعدي= ٣٦,٧٦%
- وتوصلت الباحثة إلى أن نسبة الفرق بين المتوسطين القبلي والبعدي إلى الدرجة الكلية ٣٧% تقريباً، وهذا يعني أنه إذا حصل طفل في الاختبار القبلي على ٧٠ درجة من ١٢٠ أي نسبة ٥٨,٣%، فمن المحتمل أن يحصل في الاختبار البعدي على ٥٨,٣% + ٣٧%= ٩٥,٣% أي على ٤٤,٥ درجة ، وبالتالي فإن الطفل الضعيف الذي تكون نسبة اكتسابه (نجاحه)للمهارة ٢٣% بالإضافة ٣٧% يصل إلى ٦٠% درجة النجاح أي أنه أصبح يمتلك الحد الأدنى من هذه المهارات.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدى.

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس "مهارات إدارة الوقت" كل مهارة على حدة.

المهارة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
تحديد الهدف	القبلي	١٠	٣,٢	١,١٤	٥,٥	٥٥	-٢,٨١٤	.٠١
	البعدي	١٠	٧,١	١,٦٦				
ترتيب الأولويات	القبلي	١٠	١٢,٢	١,٤٨	٥,٥	٥٥	-٢,٨٢	.٠١
	البعدي	١٠	١٧,٥	.٧١				
تقدير الوقت	القبلي	١٠	٦	٢,٢٦	٥,٥	٥٥	-٢,٨١٤	.٠١
	البعدي	١٠	١٥,٩	١,٥٩				
التخطيط	القبلي	١٠	٣	١,٢٥	٥,٥	٥٥	-٢,٨٢	.٠١
	البعدي	١٠	٨,٥	.٨٥				
التنظيم	القبلي	١٠	١١,٤	٢,٠٧	٥,٥	٥٥	-٢,٨١٨	.٠١
	البعدي	١٠	١٧,٤	.٨٤				

التنفيذ	**القبلي**	١٠	١٢,٤	١,٢٦	٥,٥	٥٥	٢,٨٣١-	.٠١
	البعدي	١٠	١٦,٦	.٥٢				

يتضح من الجدول السابق أن:

متوسط رتب الأطفال في مهارة إدارة الوقت ككل (٥,٥)، ومجموع الرتب (٥٥)، وبلغت قيمة (z) زيتا في كل من - مهارة تحديد الهدف (-٢,٨١٤) ومهارة ترتيب الأولويات (-٢,٨٢) ومهارة تقدير الوقت (-٢,٨١٤) ومهارة التخطيط (-٢,٨٢) ومهارة التنظيم (-٢,٨١٨) ومهارة التنفيذ (-٢,٨٣١) عند مستوي دلالة (٠١.)- ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب المجموعة في القياسين القبلي و البعدى لمستوى مهارات إدارة الوقت كل مهارة على حدة، وأن هذه الفروق في اتجاه ارتفاع لمتوسط القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلي، وهذا يحقق صحة هذا الفرض.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Hudson,J,1995) أن الأطفال سجلوا في سن (٣، ٤، ٥) سنوات خططهم اللفظية ومن خلال الكتابة لأثنين من الأحداث المألوفة(الذهاب إلى الشاطئ، الذهاب للبقالة) وقاموا أيضاً بتصميم خطط لعلاج ومنع الحوادث التي قد تقع في كل حدث، ومع زيادة العمر سجل الأطفال المزيد من المعلومات وركزوا بشكل أكبر على أنشطة البداية وقدم أطفال الخامسة خطط وقاية كافية، ونتائج دراسة (Sharon,A. et al 2000) التي توصلت إلى تحسن مهارات تنظيم الوقت لدي الطلاب عينة الدراسة.

وكذلك نتائج دراسة ((Porter,S.A.et al., (2000)والتي هدفت لبناء برنامج لتحسين مهارات التنظيم للطلاب وتوصلت إلى تحسن مهارات تنظيم الوقت لدى الطلاب سواء العاديين، أو ذوي صعوبات التعلم.

كما توصلت دراسة (Byrd,D.&Tanja,K)(2004) أن استجابات أطفال الرابعة والخامسة في مهارة التخطيط كانت مركزة على الهدف بشكل كبير حيث كان يطلب من الأطفال تقديم استجابات لفظية.

و دراسة سمير عبد الجواد(٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقدم لتنمية مهارات إدارة الذات في تنمية مهارتي (التخطيط- التنظيم) لدى المجموعة التجريبية لأطفال المدرسة الابتدائية.

كما تتوافق أيضاً مع نتائج دراسة عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج المعد في تنمية مهارات الوظائف التنفيذية مهارتي(التخطيط- الإدارة الذاتية(تحديد الهدف والتوجه له) للأطفال في المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة حيث توصلت الدراسة لوجود فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات بعد تطبيق البرنامج، ونتائج دراسة (أمل السيد خلف، نبيهة السيد عبد العظيم ، ٢٠٠٨) حيث توصلت لوجود فروق بين درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى في تقدير الوقت للأطفال.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- أن البرنامج المقدم في تنمية مهارات إدارة الوقت أسهم بدور فعال في تنمية المهارات ولم يهمل أي مهارة وذلك من خلال تركيزه على كل مهارة منفصلة والتدريب عليها ثم دمج كل المهارات في موضوعات ومواقف مختلفة والتدريب عليها وتوفير الأنشطة الجماعية والفردية في كل مهارة وذلك ساعد كل الأطفال حيث قابل ميول كل طفل المختلفة.
- دمج عدد من الاستراتيجيات مثل التخيل والتمثيل والقصص والمسرح واللعب الإيهامي والحوار والمناقشة والتعزيز والتدعيم ساعد الأطفال على الاندماج في البرنامج والتدريب على مهاراته، وإستراتيجية الممارسة الطبيعية والتي يمارس فيها الطفل هذه المهارات بشكل عملي أسهم في تنمية هذه المهارات، فنجد أنه من خلال إستراتيجية الحوار والمناقشة تعرف الأطفال على معني الخطة وكيفية إعدادها وأن الخطة الجيدة هي البداية لعمل منظم وناجح واتضح ذلك للأطفال من خلال تنفيذ الخطط في أنشطة البرنامج المتنوعة فمن خلال النشاط اللغوي تعرف الأطفال عن معني كلمة خطة، وخطوات إعدادها وأخذ الأطفال نموذج لخطط من خلال النشاط الفني واللعب الإيهامي ...فحدد الأطفال أهدافهم وبعد ذلك إعداد أدوات ومتطلبات تنفيذ الهدف وقد حرصت الباحثة على متابعة الأطفال أثناء تنفيذ الخطط والتأكد من تنفيذ خطوات الخطة لضمان نجاح الخطط وتحقيق الهدف، واتضح للأطفال من خلال القصص أهمية الوقت وأهمية تنظيمه والتخطيط لأوقاتهم ليحقق الإنسان أهدافه ورأي الأطفال من خلال شخصيات القصة والتي لها هدف واضح أعدت خطة من أجل تحقيق الهدف ونجحت في إعدادها وتنفيذها ومن ثم إنجاز المهمة وتعلم الأطفال من خلال شخصيات أخري في القصة وأن الشخص الذي ليس لديه أهداف ويسعي إلى تحقيقها يشعر بالحزن والضيق.
- الإعداد الجيد للجلسات البرنامج والتدريب على كل مهارة في أكثر من موضع ساعد علي تنميها، حيث تم تقديم المهارات للأطفال بشكل حلزوني، حيث تم تقديمها أكثر من مرة في أكثر من موضع، وتقديمها بشكل أوسع وأعمق.
- كما أن تقسيم المهارات داخل جلسات البرنامج إلى مهمات صغيرة جعل من السهل اكتسابها وتنميتها.
- استخدام أساليب متنوعة من التعزيز المادي والمعنوي لدي الأطفال كان له أكبر الأثر في جذب انتباههم.
- الألعاب المرتبطة بالوقت في البرنامج كان لها أكبر الأثر في استيعاب مهارة تقدير الوقت وممارستها بشكل فعلي.

ويتفق ذلك مع ما جاءت به دراسة (آمال محمد عبد المولي، ٢٠١٣، ١٠٠) من أن الأطفال خلال النشاط الرياضي ومن خلال لعب أدوار متنوعة من قيادة وتنظيم وإدارة النشاط مما يؤدي لتحسين دوره الاجتماعي وحينما يخرج اللاعب من الملعب إلى الواقع الحياتي يعتبر الملعب والفريق إطاراً مرجعياً فينتمي إلى الواقع الحياتي والاجتماعي بنفس القدر.

- تنوع الأنشطة والمواقف الحياتية المرتبطة بأنشطة الطفل اليومية أو الأسبوعية في البرنامج كان له أثر في تنمية مهارة التخطيط.

- إجراءات النمذجة التي مارستها الباحثة أمام الأطفال اكسبهم سلوكيات وآداب جيدة والمتعلقة بالتنظيم وجعلتهم أكثر إيجابية في المواقف التعليمية، فضلا عن استخدام اللعب الإيهامي ساهم في ممارسة المهارات ممارسة طبيعية.
- شرح كيف يمكن استخدام مهارات إدارة الوقت في الحياة اليومية جعل لها قيمة في حياة الأطفال فكانت أكثر بقاء في ذاكرتهم.

- إستراتيجية التخيل ساعدت الأطفال على تخيل تحول حياتهم في المستقبل بعد ممارسة إدارة الوقت.

- ساعد استخدام النشاط القصصي والمسرحي في مساعدة الأطفال علي فهم كيفية تحديد الهدف.

- **تفسير نتائج الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الأطفال على مقياس مهارات إدارة الوقت بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

جدول(٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي رتب الأطفال على مقياس مهارات إدارة الوقت بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير الجنس(النوع).

العامل المقاس	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة U	الدلالة
مهارات إدارة الوقت	المجموعة الأولي(الذكور)	٤	١٠٤,٥	٥,٣٨	المجموعة (١)	٧,٦٣	المجموعة (١)	٣٠,٥	٣,٥	٠,٠٥
	المجموعة الثانية(الإناث)	٦			المجموعة (٢)	٤,٠٨	المجموعة (٢)	٢٤,٥		

يتضح من الجدول السابق أن:

- متوسط رتب الأطفال في المجموعة الأولي(الذكور) (٧,٦٣)، بينما كان متوسط رتب الأطفال في المجموعة الثانية(الإناث) (٤,٠٨)، ومجموع الرتب في المجموعة الأولي(الذكور) (٣٠,٥) وفي المجموعة الثانية(الإناث) (٢٤,٥) ، وقيمة (ي) هي (٣,٥)، وبالرجوع لجداول (ي) عندما تكون (ن١= ٦، ن٢=٤) وعند البحث عند مستوي (٠٥.) كانت (ي) الجدولية هي (٥) ولذلك فإن هناك دلالة للفرق بين المجموعتين عند مستوي (٠٥.)، وذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال تبعاً لمتغير الجنس.

- اختلفت نتائج الدراسات في هذا المتغير ، فنجد بعض الدراسات تتفق على أن هناك فروق بين الذكور والإناث مثل دراسة و(O.L.& MacCann ,C.& Roberts,R.2009, Liu Rijmen,F.&) وذلك لصالح الإناث، بينما كانت نتائج دراسة (مني حجاج، ٢٠٠٤) أن الطلاب أكثر قدره من الطالبات على إدارة الوقت، بينما لم تتوصل دراسات آخري إلى وجود فروق بين الذكور والإناث مثل دراسة (إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش، ٢٠١١).
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(مني عبد الفتاح عبد الوهاب، ٢٠٠٤) حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (بنين- بنات) في المجموعة التجريبية في القدرة علي إدارة الوقت في التطبيق البعدي لتقديم البرنامج لصالح البنين، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة دراسة (Fernandez,L.E. et al., 2003) في مهارة من مهارات إدارة الوقت وهي تقدير الوقت حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن القصور في التقدير بالنسبة للإناث أكثر من الذكور بينما تختلف مع نتائج دراسة رشا عبد الرازق علوان(٢٠٠١) حيث توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في مهارات إدارة الوقت، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (C.& MacCann Roberts,R.2009 Liu ,O.L.& Rijmen,F.&) حيث كان درجات الإناث أعلى بكثير على كل عوامل إدارة الوقت.
- وقد يعود هذا الاختلاف في نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بأثر عامل الجنس على إدارة الوقت إلى مجموعة من العوامل والأسباب منها: اختلاف مجتمع وعينة الدراسة، اختلاف أدوات القياس المستخدمة، اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها تلك الدراسات.

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن هذا الاختلاف في نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بأثر عامل الجنس على إدارة الوقت قد يعود إلى مجموعة من العوامل والأسباب منها:

- الفروق الفردية حيث هناك العديد من الفروق واضحة تماماً في عدد من الجوانب للأطفال في هذه المرحلة، تختلف أسبابها من صفة عقلية لأخرى، ويرجع منشأ تباين صفات الشخصية فربما يرجع بمعظمه إلى الوسط الاجتماعي. (ميخائيل إبراهيم أسعد، ٢٠٠٣)
- أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة، فالأطفال الإناث في المستوي الثاني لرياض الأطفال يميلون إلى الاعتمادية أكثر من الأطفال الذكور، ويزيد القيد بالتدريج على الذكور والإناث مع دخول المدرسة الابتدائية لمواجهة الواجبات المطلوبة منهم.
- التوعية التي تلقاها أطفال المجموعة التجريبية من الذكور داخل الأسرة من قبل الوالدين من حيث التقت الباحثة بأولياء أمور بعض الأطفال وكان أكثرهم من الذكور.
- وقد ترجعه الباحثة إلى ترتيب الطفل أو الطفلة في الأسرة فمن خلال الحديث مع المعلمات وأولياء الأمور اتضح للباحثة أن معظم الأطفال الإناث، كان ترتيبهن الأخير في الأسرة.

ثانياً: التوصيات :

انطلاقاً من النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تضع الباحثة مجموعة من التوصيات :

- ضرورة إلمام المعلمات بالجديد في التنمية البشرية وعلى وجه التحديد كل ما هو مرتبط بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة(٦-٧ سنوات).

- إعداد برامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة مع مراعاة تقديمها بطريقة مبسطة وسهلة في هيئة أنشطة وألعاب تساعد على تنمية هذا الجانب المهم من مهارات التنمية البشرية.

- الاهتمام بمهارات إدارة الوقت وتقديمها في المناهج الدراسية بحيث يكون لها وقت محدد أو حصص تخدم هذه المهارات لما لها من أهمية بالغة في إعداد رجل المستقبل.

- نشر الوعي بأهمية الوقت وكيفية إدارته لدي المعلمات ليكونوا قدوة للأطفال في هذه المرحلة.

- تقديم مهارات إدارة الوقت بشكل متدرج، وكثرة تدريب الطفل علي استخدام أدواتها من التقويم والقصاصات وقائمة إعداد المهام وكذلك الخريطة الذهنية بحيث يختار كل طفل مع الوقت الأداة المناسبة له للتخطيط وتنظيم وقته.

- تقديم مهارات إدارة الوقت باستخدام المنهج الحلزوني(Spiral)حيث يقدم للطفل المهارة أكثر من مرة في أكثر من موضع، ومع تقدمهم في العمر يقدم لهم هذه المهارات بشكل أعمق وأوسع.

- تدريب الأطفال على مهارات إدارة الوقت بصورة ضمنية داخل الأنشطة يساعدهم على ممارستها على أنها سلوكيات اعتيادية يؤدي إلى إتقانهم المهارات حيث يعتاد الأطفال على تكرار وممارستها في حياتهم الطبيعية.

- عقد جسر للتواصل مع الوالدين ليسيروا على نفس النهج مع الأطفال في المنزل مما يجعل اكتساب الأطفال للمهارات أسرع ويبقي أثر للمستقبل.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما تم خلال إجراء هذه الدراسة، وما يمكن أن يرتبط بها من متغيرات، وما أسفرت عنه من نتائج تقترح الباحثة بعض الدراسات التي يمكن أن تنبثق في فكرتها وأهدافها من هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

- أثر استخدام مهارات إدارة الوقت على بعض أنماط الشخصية في مراحل عمرية متتابعة.

- دراسة مقارنة بين أطفال الريف والحضر في بعض مهارات إدارة الوقت.

- برنامج إرشادي للوالدين و المعلمين لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت وأثره على أطفال ما قبل المدرسة.

- استراتيجيات مقترحة لتقديم مهارات إدارة الوقت للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

- دراسة تتبعيه للأطفال لقياس أثر تعلم مهارات إدارة الوقت على حياتهم الأكاديمية والشخصية.

المراجع:

ابتسام محمود شتات(٢٠٠٨):العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهه الضغوط ودافعية الانجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

أحمد إسماعيل حجي(٢٠٠٠): إدارة بيئة التعليم و التعلم(النظرية والممارسة داخل الفصل)، القاهرة :دار الفكر العربي.

أسماء محمد السرسي(١٩٨٩): تنمية بعض المفاهيم الرياضية في ضوء نظرية بياجية للنمو المعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه،معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

أمل السيد خلف و نبيهة عبد العظيم(٢٠٠٨): برنامج لتنمية الحس التقديري لدى الأطفال، مجلة دراسات الطفولة، يناير، المجلد (١١).

أمينة راغب حسين حريرة(٢٠١١): استخدام إستراتيجية الخريطة الذهنية كمدخل لتنمية بعض مهارات التفكير لدي الأطفال، (برنامج مقترح)، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

انتصار محمد عطية شليل(٢٠٠٥): أثر برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت في تحسين بعض العمليات العقلية المعرفية لدي طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية فرع كفر الشيخ، جامعة طنطا.

إيمان إبراهيم عبد الرحمن قشقوش(٢٠١١): إدارة الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز و التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

إيمان محمد عبد العال لطفي، سلوي عثمان مصطفي، عواطف عيسي محمود(٢٠١١): برنامج مقترح قائم علي استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية، جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد التاسع عشر، يناير ٢٠١١.

حسن بن علي بن محمد الزهراني(٢٠١٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدي عينة من طلاب جامعة حائل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

رانية حمدي نبيه حنفي (٢٠٠٢): علاقة تخطيط الوقت والجهد بالرضا السكني لدي الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

رشا عبد الرازق علوان(٢٠٠١): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الادارية لدي أطفال القرية المصرية، رسالة ماجستير، قسم مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

سمير عبد الجواد عبد العال(٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلة وإدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

السيد عبد الدايم عبد السلام سكران(٢٠١٠): الذوات الأكاديمية المحتملة والتوجه الزمني وسلوك إدارة الوقت المميزة للمتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة وعلاقتها بالنوع والتخصص الدراسي، المؤتمر العلمي الثامن (استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم، الواقع والطموحات)، جامعة الزقازيق، ٢١-٢٢ أبريل ٢٠١٠.

عبد الجبار توفيق(١٩٨٥): التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعملية، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

عبد المجيد محمد حسين البارقي(٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية الوظائف التنفيذية في خفض حدة بعض صعوبات التعلم المعرفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

علا عطية محمود عطية (٢٠١١): مهارات تنظيم الوقت لدي طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة طنطا.

فاروق السيد عثمان(١٩٩٥): سيكولوجية إدارة الوقت وبناء مهارات التفكير الاستراتيجي، القاهرة: دار المعارف.

فهد بن عوض الله زاحم (٢٠٠٨): ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدي مديري مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

فوزية بنت سالم القرشي(٢٠١٠): تفعيل إدارة الوقت لدي عضوات هيئة التدريس في كليات التربية للبنات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، المملكة العربية السعودية.

فوقية محمد راضي(٢٠٠٢): مهارات إدارة الوقت لدي طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الإبتكاري والضغوط النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد٤٨، يناير ٢٠٠٢.

ماجدة إمام إمام سالم(٢٠٠٣): استخدام الطالبة الجامعية للحاسب الآلي وعلاقتها بإدارة مورد الوقت، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (١٣)، العدد(٣-٤)، يوليو/ أكتوبر ٢٠٠٣.

محمد أحمد الغامدي(٢٠٠٨):إدارة الوقت لدي مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف (من وجهة نظر وكلائهم)، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود رمضان العزب عبده رزق(٢٠٠٩): إدارة الوقت كميزة تنافسية في شركات السياحة المصرية، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

مني عبد الفتاح عبد الوهاب محمد حجاج (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تعليمي لتنمية القدرة علي إدارة مورد الوقت وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدي أطفال المرحلة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

ميخائيل إبراهيم أسعد(٢٠٠٣): الفروق الفردية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ديوان العرب، الثلاثاء: ١ يوليو.

نبوية أحمد عزت إبراهيم العبد(٢٠٠٦): علاقة بعض خصائص الشخصية بمهارات إدارة الوقت لدي عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

نجوي بدر خضر(٢٠١١): أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة" دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، ملحق ٢٠١١.

هبة الله علي محمود شعيب(٢٠٠٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالممارسات الإدارية لدى المرهقات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

يورك برس(٢٠٠٢): توظيف الوقت (برنامج التطوير الذاتي): سلسلة الإدارة العلمية، بيروت: مكتبة لبنان.

Byrd,D.,&Tanja,K(2004):preschoolers don't practice what they preach preschoolers planning performance with manual and spoken requirements, journal of cognition Development, Vol.5(4).p424-449.

Darini,M.; Pazhouhesh,H.& Moshiri,F.(2011): "Relationship Between Employee's Innovation(Creativity) And Time Management", Procedia - Social And Behavioral Sciences 25 (2011) 201 – 213, Www.Sciencedirect.Com.

Davies,D.K.; Stock,S.E.& Wehmeyer,M.L.,(2002): "Enhancing Independent Time-Management Skills Of Individuals With Mental Retardation Using A Palmtop Personal Computer", Mental Retardation Volume 40, Number 5: 358-365 October 2002.

Eldeleklioglua,J.;Yilmaz,A.& Gültekina,F.(2010): "Investigation Of Teacher Trainees' Psychological Well-Being In Terms Of Time Management", Procedia Social And Behavioral Sciences 2 (2010) 342–348. Www.Sciencedirect.Com.

Fernandez,L.E.; Miro,E.; Cano,M.& Casal,G.P.(,2003): "Age-Related Changes And Gender Differences In Time Estimation", Acta Psychologica 112 (2003) 221–232. Www.Elsevier.Com/Locate/Actpsy.

García-Ros,R.; Pérez-González,F.,& Hinojosa,E. (2004): Assessing Time Management Skills As An Important Aspect Of Student Learning, The Construction And Evaluation Of A Time Management Scale With Spanish High School Students, School Psychology International, May 2004, Vol. 25, No. 2, 167-183.Sage Journals.

Hudson,J.& Shapiro,L(1995): planning in the real worled: preschool children's scripts and plans for familiar events, child development, VOL.66.P 984-998.

Indreica,E.S.; Cazanb,A.M.&Truţa,C.(2011): "Effects Of Learning Styles And Time Management On Academic Achiev

Janeslatt,G.; Granlund,M.& Kottorp,A.(2009): "Measurement Of Time Processing Ability And Daily Time Management In Children With Disabilities", Disability And Health Journal 2 (2009) 15e19. Www.Disabilityandhealthjnl.Com.

Macan, T.H.;Shahani, C.;Dipboye, R. L.&Phillips, A. P.(1990): College Students' Time Management: Correlations With Academic Performance And Stress, Journal Of Educational Psychology, Vol 82(4), Dec 1990, 760-768.

Macan,T.; Gibson,J.M.& Cunninghama,J. (2010): "Will You Remember To Read This Article Later When You Have Time? The Relationship Between Prospective Memory And Time Management", Personality And Individual Differences 48 (2010) 725–730. Www.Elsevier.Com/Locate/Paidi

Misra.R; Mckean.M. (2000): "College Students' Academic Stress and Its Relation to Their Anxiety. Time Management. And Leisure Satisfaction", American Journal Of Health Studies.16.1.41-.

Morgan, C. R.(2003): "The Combined Execution Of Stress And Time Management Strategies To Improve Academic Success: A Program Design", Psy.D., Carlos Albizu University, 2003 , 55 Pages; AAT 3100828.Proquest ID 764876341.

Nandwana, S.,; Pareek, P&Upadhyay, B.(2010): Mothers Management of their Child's After-school Activities and the Well-being of Children, International Journal Education Science, 2(2): 123-129 (2010).

Nelson,K.(2003): "Hawai Time Management Scale Health Related Behaviors. Dissertation Abstract International" .Section-B.The Sciences And Engineering.64.7B.3536.

Oliver,H.T.,(1990): "Winners Use These Beat – The Clock Tips", Executive Educator,12,8,P21.

Osmond, T.W. (1994): Stress And Time Management: The Development Of An Awareness And Training Program For Older Children, Memorial- University Of New Founal-Canada.

Porter,S.A.; Henne,K.& Horan,S.(2000): "Improving Student Organizational Skills Through The Use Of Organizational Skills In The Curriculum", ERIC

Clearinghouse,[Washington,D.C.]: Http://Www.Eric.Ed.Gov/Contentdelivery/Servlet/Ericservlet?Accno : ED44213

Rios,R.J.(2002): exploring the relationship between the reception of instruction in time management skills and levels of academic self-efficacy among at risk high school student .EDD, the university of Texas at san Antonio, Dissertation Abstracts International (B), p.p.155.

Roberts,R.; MacCann,O.L. ; Rijmen,F. & Liu,C. (2009): The assessment of time management in middle-school students, Personality and Individual Differences 47 (2009) 174–179, journal homepage: www.elsevier.com/locate/paid.

Rogoff, M., (2003): Women's Roles, Time Allocation, and Health. International Journal of women Studies, 24:21-28.

Sharon,A; Kori,H.& Sandra,H.(2000): Improving Student organizational Skills Through the use of organizational Skills in the curriculnm.M.A.Research project, Sant Xavier University and Skylight professional development.

Trueman.M&Hartleyj.(1996): "A Comparison Between The Time Management Skills And Academic Performance Of Mature And Traditional Entry University Students", Higher Education. 32. 199-215.)UMI Number: 3442082.Proqust.

Wang,W.C.; Kao,C.H.; Huan,T.C.& Wu,C.C.(2011): "Free Time Management Contributes To Better Quality Of Life: A Study Of Undergraduate Students In Taiwan", J Happiness Stud (2011) 12:561–573, Published Online: 30 July 2010, Springer Science Business Media B.V. 2010.

Xiting,H. & Zhijie,Z., (2000): the compiling of the adolescence time management disposition inventory, actapsychologica, sinica, VOL.(33), NO.(4), P.P. 338-343.